

288037 - حديث لا أصل له في كتب أهل السنة عن فضل النكاح.

السؤال

ما صحة هذا الحديث في الحث على الزواج الذي يُنسب إلى رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وأصحابه ، حقيقةً لم أجده في كتبنا أهل السنة والجماعة المعتمدة في أحاديث رسول الله عليه صلوات الله وتسليماته فعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من التزويج) ؟

ملخص الإجابة

هذا حديث لا أصل له في كتب أهل السنة ، إنما يذكره الشيعة في كتبهم .

الإجابة المفصلة

هذا الحديث لم نجد له أصلا في كتب أهل السنة ، وإنما يذكره الشيعة في كتبهم، وينقله أتباعهم عنهم إلى موقعهم الإلكتروني ومنتدياتهم ، فانظر:

"وسائل الشيعة" (20/14) ، "مستدرك الوسائل" (14/152) ، "بحار الأنوار" (10/222)

وحيث ينفرد به الشيعة، ولا يرويه أهل السنة ، فليس بحديث .

والنكاح من سنن المرسلين، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم عليه الشباب بقوله: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَرْوَجْ، فَإِنَّهُ أَعْضُلُ لِبَصِيرٍ وَأَحْصَنُ لِفَرْجٍ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ) رواه البخاري (5066) ، ومسلم (1400).

وعن أئمّة، أنّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَرْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السُّرِّ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَرْوَجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: (مَا بَالُ أَفْوَامِ قَالُوا كَذَّا وَكَذَّا؟ لَكَنِّي أَصْلِي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأَفْطُرُ، وَأَتَرْوَجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنْتِي فَلَيْسَ مَنِي). رواه البخاري (5063) ، ومسلم (1401).

وما ثبت في فضل النكاح من نصوص الكتاب والسنة فيه الغنية بما ينفرد بذكره الشيعة مما لا أصل له عند أهل السنة .

وينظر السؤال رقم: (11586)، (5511).

والله تعالى أعلم.